

حروف المعاني

- 112 -) من تكون لابتداء الغاية كقولك خرجت من البصرة .
وتكون للتبعيض كقولك أخذت درهما من المال .
وتكون واقعة في أعم الواجب دالة على أن ما بعدها واحد في معنى جنس كقولك ما جاءني من رجل فقد نفيت قليل الجنس وكثيره والواحد وما فوقه .
وعلى هذا مخرج من في قول الله تعالى (ما اتخذ الله من ولد) .
وتكون دالة على ضرب من النعت كقوله تعالى (فاجتنبوا الرجس من الأوثان) وليس معناه اجتنبوا الرجس منها على أن فيها رجسا وغير رجس وهذا محال .
بل اجتنبوا الرجس الوثني .
(وقد تأتي بمعنى الباء كقوله تعالى (يحفظونه من أمر الله) أي بأمر الله .
وقال تعالى (يلقي الروح من أمره) أي بأمره .
وقد توضع موضع على كقوله تعالى (ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا) أي على القوم .
أو تكون شكا كقولك لقيت زيدا أو عمرا